Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متخلع الأضراس بطىء الأكل ، فكان الشاب يبطش بالقرص ثم يقعد يشتكى العشق ، ويتضور الشيخ جوعا ، وكان اسم ذلك الشاب جعفرا ، فجعل أشعب يغنى فيهما قائلا :

لقد رابنى من جعفر أن جعفرا
يطيش بقرص الشيخ فى آخر الليل
فقلت له : لو مسك الحب لم تبت
سمينا وأنساك الهوى شدة الأكل

فضحكت القافلة وأنست إلى أشعب ، وحمله معه رجل من التجار يسافر وحده على جمل ، فلبث أشعب معه طول الطريق ينزلان ويقومان ، والرجل فى كل يوم يحضر الطعام ويجهزه وأشعب لا يصنع شيئا . فقال له الرجل ذات يوم : « قم اليوم فاطبخ » .

فقال أشعب : « لا أحسن ذلك » .

فطبخ الرجل ، ثم قال لأشعب : « قم فأثرد » .

فقال أشعب : « والله كسلان » .

فثرد الرجل ، ثم قال : « قم فاغرف » .

فقال أشعب : « أخشى أن ينقلب على ثيابى » .

فغرف الرجل ثم قال لأشعب : « قم الآن فكل » .

فنهض أشعب قائلا : « قد والله استحييت من كثرة خلافى عليك ! » وتقدم إلى الأكل فقام فيه مقام رجلين .

* * *

وصل أشعب إلى مكة وسأل عن بنان ، فقيل له إنه كان قد استأجر